كل معرق ولونها والقاية في البر ضد البحر وفي نسخة والبئر بزيادة همزة وبيدل تحتية بعد الموحدة او
فالمراد بالبحر المشهور ومنه الشامل للملح والحلو والنار ونحوهما من المتلفات مما لا يوصل بالبناء لغير
الفاعل اليه اي لا يدرك بعد القائه فيه ولا ينتفع به فيه لتلفه وخرقه بالمعجمة وبعد الراء قاف
اي خرق المتاع وكسره وان لم يصير جدا ذا الفوات منتفعا مع ذلك وقطعه اي جعله مقطوعا
بحيث لا ينتفع به ظاهره انه لو بقي مع ذلك الانتفاع ما به لم يكن اسرافا لحصول النفع مع ذلك في الجملة
ويحتمل ان يراد بحيث لا ينتفع به فيما كان اولا فهذا ادى لوقعها اسراف وكهدم لجتناء الثمار اي
جمعها والافتعال بمعنى المجرد والثمار بكسر المثلثة وتخفيف الميم جمع ثمر بفتح اوليه وجمع الجمع
ثمر بضمتين ككتاب وكتب والزرع وفي نسخة والزروع وهي انسب بالجمع قبله حتى غاية للعدم تهلك
بكسر اللام في الاصح وتفسد فيذهب الانتفاع بها وكعدم ايواء المواشي بالمعجمة جمع ماشية اي الاكل
الابل والبقر والغنم والارقاء جمع رقيق وارا او نحوها ظرف لايواء وهو بكسر الهمزة وسكون التحتية مصدر اوى
قلبت الواو الاولى ياء لسكونها عقب كسرة ومحل كون عدم الايواء لما ذكر اسرافا ان كان في موضع يخاف
فيه عليها لولا الايواء وكعدم الاطعام واللباس حتى يلحق الحر والبرد وهذا غاية عدم الالباس
وفيه ان الثوب يدفع اذى الحر كدفع اذى البرد قال الله تعالى وسرابيل تقيكم الحر والجوع غاية عدم الاطعام
فالنشر على غير طبق اللف ومنه من الاسراف ما فيه نوع خفاء يحتاج ادراك كونه كذلك الى تنبيه
وتذكير لفاعله حتى ينتصل منه ويعلم انه من ذلك كعدم تعهد ما يغلب تغيره بعد جمعه ان كان
لا يعتاد تغيره فيها وحفظه من المتلفات حتى يتعفن بنفسه او بوصول رطوبة نداوة وبل الاسم
مصدر من بله بلا او نحوها كغبار او حتى يأكله السوس وهو ما جرب للحفظ من السوس تعليق اسماء
علماء المدينة على الحب الذين جمعهم من قال الا كل من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى عن الحق
خارجة منهم عبيد الله عروة سالم سعيد ابا بكر سليمان خارجة وعروة ابو بكر سعيد
ثم سالم سليمان هم فقهاء طيبة بعد التابعين اولي المكارم وجمع اسماءهم مع ذكر خواصها في قوله
لمنع صداع منع سوس ائمة اذا علقت اسماؤهم ذهب العنا سعيد ابو بكر سليمان قاسم وعروة عبيد الله
خارجة الهنا وهذا على ان السابع القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهو قول سالم بن عبد الله بن عمر او الفارة
في المصباح يهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى جمعه فار كتمرة وتمر وفيران وفئر المكان يفار
مهموز من باب تعب كثر فيه الفيران كذا في المصباح او النمل بفتح فسكون او نحوها من المتلفات واكثر
وقوع هذا النوع من الاسراف في الخبز بضم فسكون واللحم والمرق بفتح اوليه فاف معروف
والجبن بضم الجيم ويقال بضمتين وتشديد النون كما في المصباح ونحوها من الاطعمة ما يتهاون فيه
فيحدث له ذلك وفي الفواكه جمع فاكهة في المصباح ما يتفكه به اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالتين والبطيخ

والزبيب والرطب والرمان وقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان قال اهل اللغة انما خص ذلك بالذكر
لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص شيئا منها بالتسمية تنبيها على فضل فيه ومثله قوله تعالى واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم وقوله تعالى من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فكما ان اخراج محمد ومن بعده من النبيين وجبريل وميكال
من الملائكة ممتنع كذلك اخراج النخل والعنب من الفاكهة ممتنع قال الازهري ولم اعلم احدا من العرب
قال ليس النخل والرمان من الفاكهة قال ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وتأويل القرآن
انتهى وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام يجوز عكسه قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم انتهى
وقد اساء الازهري في تعبيره ومن الحسن في تقريره خصوصا واللغة لا يحيط بها الا نبي فبعدم علمه ما ذكر
ما يلزم عدم علم غيره بذلك والعلوم قسم كالارزاق وما ذكره وجه قوم في عطف الخاص على العام قسم
كالارزاق وما ذكره وهو لا يمنع ما قال الامام ابو حيان على قاعدة اصل العطف وان معناه التغاير والرطبة
بفتح فسكون كالبطيخ بكسر الموحدة فاكهة معروفة وفي لغة لاهل الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال
ابن السكيت في باب ما هو مكسور الاول ويقول هو البطيخ والطبيخ والعامة بفتح الاول وهو غلط
لفقد فعيل بالفتح والبصل بفتحتين وهو بصله نبات معروف وقد يقع ما ذكر من الفساد في نحو
اليابسة عند الاهمال كالتين والزبيب والمشمش وقد يكون ما ذكره في الحنطة بكسر المهملة الاولى
في المصباح الحنطة والبر والطعام والحب والشعير والعدس ونحوها من الحبوب وقد يكون الفساد
المذكور وقتئذ في الثياب والكتب فيصيبها العث وقد فيه خفاء كصب ما فضل بفتح المعجمة في
من الطعام ونحوه كالطيب وكغسل القصعة بفتح فسكون جمعها قصاع اي الاناء الذي يؤكل فيه
والملعقة بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة فقاف ما يلعق به الطعام واليد قبل اللعق الظرف
متعلق بقوله صب لما في فيها والمسح لما جاء في الامر به وعلله بقوله كما سيأتي فانه لا يدري في اي
طعامه البركة فالاكل كذا في النسخ ولعله من قلم الناسخ والظاهر في الاكل اي ان هذه الاشياء اسراف
في الاكل اي المأكول ولو لبنا وعدم التقاط ما سقط معطوفا على قوله كصب من كسيرات الخبز
وغيره ما بقيت منه كبرا او اهمالا من ايدي الصبيان وغيرهم كالى وجه والظرف مستقر حال
او صفة لكسيرات الخبز على الارض وعلى السفرة متعلق بقوله سقط اخرج مسلم المرموز له بقوله
م عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام امر الاكل بلعق
الاصابع مما يلعق بها من الطعام وبلعق الصحفة مما يبقى فيها منه وفي رواية له قال ان الشيطان اي الفرد
للعهد والجنس يحضر احدكم عند كل شيء من شانه ليوسوس فيشوش عليه حتى يحضره عند طعامه ليشغله
عن ذكر الله تعالى عليه فيأكل معه فاذا سقطت لقمة احدكم بضم اللام اسم لما يلقم فمرة كالجرعة

Copyright King Saud University